

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-11-42هـ | محظورات

الإحرام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أقراراً به وتوحيداً وشهاد
ان نبينا محمداً عبد ورسوله - 00:00:03

بعثه إلى الناس بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من أخوانه من
المarsiين وسار على نهجهم واختفى اثرهم وسلم تسليماً - 00:00:30

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون ايها المؤمنون جاء في الصحيحين من حديث كعب بن عجرة
الانصاري رضي الله عنه قال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

وانا محرم والقمل يتناثر من على وجهي فقال يا كعب ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك ما ارى احلق رأسك وفدي فانزل الله جل وعلا
قوله في مثل حاله - 00:01:17

فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فمن كان فمن كان منكم به أذى فدية من صيام أو صدقة أو نسك قال كعب رضي الله عنه أية
انزلت في خاصة - 00:01:38

وهي لكم عامة. وذلك أن فدية الذي في محظورات الاحرام وهي في خمسة أنواع من المحظورات في لبس المخيط وفي تغطية
الرأس وكلاهما في حق الرجال خاصة وفي حلق الشعر وتقليل الأظافر ومس الطيب - 00:01:57

الذي فيها على التخيير بين أمور ثلاثة قال صلى الله عليه وسلم يا كعب احلق شعرك وانسكشات اي او سبع بدن او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع او صم ثلاثة أيام. هذه الفدية يا عباد الله لمن وقع في هذه المحظورات الخمسة وقع فيها -
00:02:19

بحاجة فان وقع فيها بغير عذر فانه مع الفدية يأثم فعليه التوبة إلى الله ومن محظورات الاحرام السادس عقد النكاح ومنه الخطبة. فقد
جاء في الصحيح من حديث عثمان رضي الله عنه - 00:02:47

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح لانه ممنوع عليه في حال الاحرام. عقد النكاح له او لغيره.
او يتزوج او يزوج. سواء كان رجلاً او - 00:03:07

او وكذلك ممنوع من الخطبة ومن محظورات الاحرام سابعاً يا عباد الله. محظوظ يتعلّق بال المباشرة. فان باشر دون الفرج بان ضم ثم
انزل فانه وقع في محظوظ وعليه ان ينسك شاة في الحرم ويقسمها على فقراءه - 00:03:27

المحظوظ السادس المحظوظ الثامن الجماع فمن جامع وهو محرم فقد فسد احرامه وهذا الجماع مختلف. فان كان في العمرة
فقد فسدت العمرة. وان كان بعد تمامها اي بعد الطواف - 00:03:52

والسعى وقبل الحلق فانه يجب عليه شاة يذبحها في مكة ويتوب إلى الله جل وعلا من فعله ثم بعد ذلك يحلق رأسه. اما اذا كان
جماعه بعد الوقوف بعرفة. وقبل التحلية الاول فعليه ستة - 00:04:12

اشياء فسد حجه ويلزمه المضي فيه. وهو اثم عليه التوبة إلى الله. عليه بدنه تذبح في في مكة وهي ناقة او بقرة وتقسم على فقراء
مكة وعليه خامساً ان يحج من العام القابل - 00:04:32

وعليه سادسا ان يفرق بينه وبين اهله الذين وطأهم في الحج. فكل يحج لوحده لأن لا يقع المحظور مرة ثانية فان كان الجماع بعد التحلل الاول اي بعد رمي جمرة العقبة او حلق الرأس او الطواف فعلى اثنين من ثلاث - [00:04:52](#)

فانه اذا وقع منه الجماع قبل التحلل الكامل فعليه شاة يذبحها في مكة وعليه ان يحرم من حل وعليه التوبة الى الله جل وعلا. لانه افسد احرامه بهذا الجماع المحظور التاسع يا عباد الله من محظورات الاحرام في الحج وفي العمارة قتل الصيد البري المتواحش اصلا - [00:05:14](#)

اما صيد البحر فان الله جعل جل وعلا جعله متابعا لكم وللمسيارة. احل لكم صيد البحر ما احل صيد البحر وطعامه متابعا لكم وللمسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. فمن قتل - [00:05:42](#)

من صيد البر المتواحش وهو محرم. فانه وقع في محظور عظيم من محظورات الاحرام. فيه مثله ان كان او او بقومه اثنان ذوا اعدل من المؤمنين. ثم يخرج قيمته صدقة على الفقراء. واولى ذلك - [00:06:02](#)

ان يكون في فقراء الحرم هديا بالغ الكعبة او كفارة ذلك صيام. نفعني الله واياكم بالقرآن عظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفروه انه هو الغفور - [00:06:22](#)

الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظمها لشأنه وشهاده ان نبينا محمدنا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن - [00:06:42](#)

سلف من اخوانه وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد عباد الله احرم نبيكم صلى الله عليه وسلم حجته الوحيدة الفريدة حجة الوداع في الرابع والعشرين من ذي القعدة احرم من ذي الحليفة وسار - [00:07:16](#)

صلى الله عليه وسلم. حتى بلغ مكة فطاف بالبيت في اليوم الرابع من ذي الحجة. وبقي على احرامه حتى خرج الى مني في يوم الثامن وخرج معه المسلمون ثم بقي في مني وبات بها ليلة التاسع فلما - [00:07:36](#)

الا صلاة الفجر في مني يوم التاسع. وطلعت الشمس حرك صلى الله عليه وسلم. ومعه المسلمون الى عرفات يقفون فيها في حجتهم والحج عرفة كما قاله صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

الاحرام يا عباد الله. وهي التسعة كلها امور مباحة في غير الاحرام. ولكن الله جل وعلا تبعد تبعد المحرمين من الحجاج والمعتمرين بتترك هذه المحظورات والانتهاء عنها. طاعة لله عز وجل - [00:08:16](#)

واستقامة على دينه وهذه من جنس مفسدات الصيام فانها في نفسها حلال لكن الله حرمتها على في نهار صومهم. فاتقوا الله عباد الله وبادروا الى حج بيت الله الحرام. لمن لم يحج منكم فان الحج - [00:08:36](#)

واجب على الفور لما نزل قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قام نبيكم صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج - [00:08:56](#)

فحجوا فقام الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه قال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لو لو ولما استطعتم الحج مرة فما زاد فهو تطوع. ثم اعلموا عباد الله - [00:09:16](#)